



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
المرحلة : الماجستير  
المادة : طرائق تدريس

عنوان المحاضرة

(التعلم التعاوني )

اعداد

أ . م . د محمود خليل الجبوري

٢٠٢٣

١٤٤٥

## التعلم التعاوني :

وهي استراتيجية تدريس ناجحة تستخدم فيها المجموعات الصغيرة المتعاونة وتضم كل مجموعة تلاميذ من مستويات مختلفة القدرات حيث يمارسون أنشطة تعليمية متنوعة لتحسين فهمهم للموضوع المراد تعلمه

وكل عضو (متعلم) في الفريق ليس مسؤولاً عما يجب ان يتعلمه فقط انما عليه مساعدة زملائه في المجموعة فيتالي تلاميذ كل مجموعة يعملون في جو من الانجاز والتحصيل والمتعة اثناء التعلم. والتعلم التعاوني هو تقنية ينجز من خلالها المتعلمون اعمالهم كشركاء في مجموعات صغيرة متعاونة.

ومن خلال التعاون بين اعضاء المجموعة يمكن ان يتعلم المتعلم ( بطبي التعلم ) من المتعلم المتفوق بالمناقشة والحوار والمشاركة حيث يندمج مع المتعلمون في مجموعة واحدة اذ يصبح التعلم التعاوني مساعد في عملية التعلم.

وان اقرب نظرية للتعلم التعاوني هي نظرية بيلز للتفاعل الاجتماعي اذا درس بيلز هذا النظرية وحدد مراحل وانماط عامة في مواقف اجتماعية وتجريبية اذ ان التفاعل وتبادل الافكار بين فريق البحث يؤثر ايجابيا في الانتاج . وتعد فرق العمل واعماله التشاركية تقليدا مناسباً لتطوير الافكار والانتاجات الابداعية، ويقصد بالتفاعل الاجتماعي في نظرية بيلز على انه

السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي اطار الجماعة الصغيرة ) ويعد التفاعل في التعلم التعاوني عموماً نوعاً من المؤثرات والاستجابات

## بعض تعريفات التعلم التعاوني:

عرفه كوسكي:

طريقة تدريس يعمل فيها الطلبة في مجموعات متكونة من (٢-٦) طلاب يتعلمون مهمات معينة من قبل المدرس والتي تتطلب مشاركة ودعمًا متبادلاً بين اعضاء المجموعة.

عرفه مارتن وسكليت:

هي الطريقة التدريسية التي يوصف فيها المتعلمون بانهم فريق واحد يتعلمون ضمن مجموعات صغيرة لإتمام واجب محدد لهم يتعلمون من خلاله التعاون الايجابي فيما بينهم

عرفه حريري:

وهو الاسلوب المتبع من قبل معلم في استخدام طريقة المجموعات الصغيرة داخل الفصل واطاحة فرصة للعصف الذهني بين الطلاب في داخل كل مجموعة حسب موضوع الدرس المقرر

عرفه شيفر:

اسلوب تعلم يتم فيه تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة تضم مستويات

معرفية مختلفة وعدد افراد كل مجموعة يكون ما بين 4-6 افراد

يتعاونون على تحقيق هدف او اهداف مشتركة.

### دور المعلم في التعلم التعاوني

لم يعد المعلم المصدر الوحيد للمعرفة، أو الناقل لها بل أصبح دوره في العملية التعليمية يتجه نحو الإرشاد والتوجيه لذلك يعتمد نجاح التعلم التعاوني بدرجة عالية على المعلم باعتباره مستشاراً وموجهاً والميسر من خلال التخطيط والتنفيذ والتقييم للتعلم التعاوني وهي محاور مقياس الاتجاه في الدراسة الحالية التي استخدمها الباحث) كما يقوم المعلم في التعلم التعاوني بدور المساند لتعلم أفراد المجموعة المهمة التعليمية، وتعليمهم المهارات الاجتماعية، وتقسيم وتقييم المجموعات وتقديم الارشادات والقواعد ذات العلاقة بإستراتيجية التعلم التعاوني

### ادوار الطلاب في التعلم التعاوني:

١-القائد: وهو يتولى إدارة المجموعة والتأكد من المهمة التعليمية

٢- المقرر: وهو يتولى تسجيل النتائج وإيصالها للمعلم

٣-مسئول المواد: يسهل عمل المجموعة بتوزيع المواد وتهيئة المقاعد وهو الوحيد المسموح له التجول

داخل الصف

٤- المعزز والمشجع : وهو يعزز الاعمال الايجابية ويشجع الانجاز لأثارة الدافعية ه الميقاتي : الذي يتولى ضبط وقت تنفيذ المهمة والتنبيه على الوقت بشكل مستمر.5-

٦-القارئ هو الذي يقرأ المواد المكتوبة سواء متعلقة بالمهمة او معلومات اضافية لكي يساعد على سرعة الانجاز.

## مراحل التعلم التعاوني

### ١- مرحلة التعرف

ويتم فيها فهم المشكلة او المهمة المطروحة والوقت المخصص لتنفيذها.

### ٢- مرحلة البلورة

ويتم فيها الاتفاق على توزيع الادوار وكيفية التعاون وتحديد المسؤوليات الجماعية.

### ٣- مرحلة الانتاجية

وهي مرحلة العمل من قبل افراد المجموعة حسب الاسس والمعايير المتفق عليها.

### ٤- مرحلة الانهاء

ويتم فيها كتابة التقارير وعرض ما توصلت اليه المجموعة

## ما هي العوامل التي تساعد على نجاح التعلم التعاوني

١. وضوح اهداف التعلم لكل مجموعة.

٢. توزيع المهمات والواجبات وتنظيم مكان عمل المجموعة.

٣. شعور الفرد بالألفة والمحبة اتجاه اعضاء مجموعته

٤. العمل بوفاق وجدية مع المجموعة

٥. الشعور بالآخرين ومراعاتهم عند تطبيق المهمة المكلف بها.

## الفرق بين التعليم التعاوني والتعليم التقليدي

في التعلم التعاوني تبني الاستراتيجيات التعاونية على التآزر بين الاعضاء الناتج عن الاهداف المخطط لها جيدا ، لا يوجد هذه التآزر بين طلبة التعلم التقليدي

في التعلم التعاوني يتحمل كل عضو في المجموعة مسؤولية فردية لاتقان المادة المقررة وتتلقى التغذية الراجعة والتقويم ويسود التعاون بين اعضاء المجموعة ويفتقر التعليم التقليدي لهذه المسؤوليات في التعلم التعاوني يتحمل كل فرد المسؤولية القيادية الدورية في حين يفتر اليها التعلم التقليدي.

التعلم التعاوني يضم اعضاء من مختلف القدرات العقلية والاكاديمية عكس التعلم التقليدي في التعلم التعاوني يزداد السلوك الايجابي وينخفض السلوك السلبي ايجاد الرغبة الذاتية في التعلم التعاوني.

### **سلبيات استخدام التعلم التعاوني للطلبة**

١- عدم مراعات الفروق الفردية للطلبة

٢- قد تتفوق عليه اساليب تدريس اخرى في زيادة التحصيل لدى المتعلمين

٣- ان هذه التعلم لا يهتم بذاتية المتعلم

٤- قد يولد عند الطلبة نوع من الاتكالية

### **ايجابيات استخدام التعلم التعاوني للطلبة**

رفع التحصيل الأكاديمي .

١ . التذكر لفترة أطول.

٢ . استعمال أكثر لعمليات التفكير العلمي .

٣ . زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين .

٤ . زيادة الدافعية الداخلية .

٥ . زيادة العلاقات الايجابية بين الفئات الغير المتجانسة .

### **اسباب عدم استخدام التعلم التعاوني في المدارس**

١- يتطلب تطبيق ما هو معروف عن المجموعات الفاعلة بطريقة منضبطة

ويولد هذه الانضباط رهبة توهن عزيمة المربين

٢- عدم وضوح العناصر التي تجعل عمل المجموعة عملاً ناجحاً

٣- أنماط العزلة المعتادة وعدم الرغبة في التجديد والبقاء على التقليد من

أحد الأسباب السببية على التعلم التقليدي

٤- عدم تبني أسلوب التعلم التعاوني ومقاومة التغيير الذي يتطلب المسؤولية

الفردية

### المصادر

١ - أحمد الصيداوي : التعلم التعاوني دراسة منندى الفكر العربي ، عمان ،

١٩٨٩

٢- كوثر كوجك : التعلم التعاوني استراتيجيات تدريس تحقيق هدفين ، مجلة

دراسات تربوية ، ١٩٩٢